فيكون قوله واذا قيل لهم امنوا مركبا من فعل ومن فايم مقام الاسم
ولابد من اعتبار هذ التاويل اي وهو كون المراد
اسميين او ما يقول مقامهما على هذ التقدير اي تقدير
عدم وضع الالفاظ لانفسها ببلا بشكل ذكر الحصر
اي المستفاد من قول النحاة ولا يتاتي الكلام الخ ولتعريف
الكلام اي لانهم عرفوه بما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا
لذاته والكلم واحدها كلمة وهي لفظ وضع لمعنى مفرد فهي اما
اسم او فعل او حرف وامنوا خارج عن ذلك وح فلا يكون
قوله تعلى واذا قيل لهم كلاما مع انه كلام قطعا وللمبتدا
اي ولتعريف المبتدا حيث قالوا هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية للاسناد اليه وهذا لا يشمل ضرب فعل ماض ومن حرف
جر فهو غير جامع لخروج ما ذكر عنه اللهم الا ان يقال
الخ هذا جواب اخر وحاصله ان ما ذكره النحاة من الحصر والتعاريف
منظور فيه للغالب الشايع في الاستعمال ومن غير الغالب قد
يتركب الكلام من شيء ليس اسما ولا فعلا ولا حرفا وقد يكون المبتدا
ليس اسما وبالجملة ما ذكره النحاة منظور فيه للغالب واما اطلاق
اللفظ وارادة نفسه فهو نادر لا ينظر اليه فلا يرد نقضا
واذا كان الخ اشار بهذا الى ان قول المص فامتنع
الخ جوابه شرط مقدر وقوله كذلك اي لا يثبت له الغير
الفعل مدلوله الخ يحتمل ان الفعل مبتدا ومدلوله مبتدا ثان
وكلي خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والمراد بالفعل الفعل الاصطلاحي
ومدلوله المدلول المطابقي وح فيرد اعتراض الشارح الاتي
ولو اريد المدلول التضمني لم يرد الاعتراض وكذا اذا اريد
المطابقي وقدر مضاف اي بعض مدلوله وكذا اذا اريد بالفعل
الفعل اللغوي وهو الحدث ومدلوله جزئية وكانه
كلي ح قيل

والمراد بالمدلول

قيل الفعل اللغوي جزئية كلي كان من جملة جزئياته الاكل
والضرب ويحتمل ان الفعل مبتدا ومدلوله خبر اول وكلي
خبر ثان وبه تركب الاستخدام فيراد بالفعل اللغوي اعني الحدث
والضمير في مدلوله للفعل بالمعنى الاصطلاحي فكانه يقول
اخبرك بان الفعل اللغوي مدلول الفعل الاصطلاحي وانه اي
الفعل اللغوي كلي وعلى هذا فلا يتوجه اعتراض الخ ايضا
جهة الاشتراك بينهما اي بين الفعل والحرف وهي دلالته
على معنى معرف كالخبر ونسبته في زمان معين
هذا يقتضي ان الزمان ليس جزء المدلول الفعل بل ظرف
للنسبة وليس كذلك فالاولى ان يقول وهو الحدث
والزمان المعين ونسبته الى موضوع ما وقوله في زمان معين
ظاهر في الامر والماضي دون المضارع لاحتماله للحال والاستقبال
الا ان يقال ان الوصف بالتعيين باعتبار ما تحقق من
وقوع الفعل فتامل كالحرف اي في كونه موضوعا
للمشخصات بوضع عام كما بينه الشارح بعد بقوله فكما ان
الخ لكن ما افاده كلام الشارح من ان الفعل موضوع بوضع واحد
لمجموع معناه مخالف لما ذكره المحققون من ان المشتقات
موضوعة بوضعين موضوعة باعتبار مادتها وضعا نوعيا وموضوعة
باعتبار هيئتها للمشخصات وضعا عاما فضرب مثلا باعتبار
مادته موضوع للحدث وموضوع باعتبار هيئته لكل نسبة
ذلك الحدث الى فاعل ما في زمان معين فقول الشارح بعد غير مستقيم
بالنظر لوضع المادة فتامل ولما كان الحدث
الخ اعلم ان الكلية ملزومة والاستقلال بالمفهومية
ملازم لها والاخبار بشيء يتفرع عن استقلاله بالمفهومية
لا عن كليته ولما كان ظاهر المص عكس ذلك وهو تفرع الاخبار

صوابه بالنظر لوضع الهيئة اما عند المادة مستقيم كما في الحشي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)